إن الوحدة جاءت وتحققت كترجمة لأهداف الثورة اليمنية المباركة (سبتمبر وأكتوبر)

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

قيادات نسائية تتحدث بمناسبة العيد الوطني العشرين(22 من مايو)

المرأة شريك أساسي في عملية التنمية في بلادنا

■ المرأة العاملة

■ الشرطة النسوية

الوحدة مكسب عظيم للشعب اليمني والأمة العربية

الحكومة تكرس سياستها لتعزيز حقوق المرأة

الثاني والعشرون من مايو يوم انتصار الإرادة الشعبية ، ففي هذا اليوم العظيم تكاتفت إرادة أبناء الشعب اليمني والقيادة السياسية من أجل إعادة وجه التاريخ اليمني المشرق و تحقيق وحدته المباركة في العام 90م التي تعد مكسباً عظيماً على مستوى المنطقة .

ولبيان أثر هذا اليوم العظيم كانت لنا لقاءات مع بعض القيادات النسائية في عدن وخرجنا بانطباعاتهن وآرائهن.. فإلى الحصيلة.

■ نادية محمد اغبري

■ د. الطاف رمضان

■ د. ندى السيد

■ ياسمين ملهي

أجرت اللقاءات/ نبيلة عبده محمد

المرأة عامل أساسي في التنمية البشرية المستدامة

في البداية التقينا بالأخت الدكتورة / هدى علي علوي مديرة مركز المرأة للبحوث والتدريب التي تحدثت قائلة : تبرز قضية النهوض بالمرأة وتمكينها كأحدى الأولويات في الخطاب الرسمي للجمهورية اليمنية وتكرس الحكومة في سياستها العامة آليات تعزيز حقوق المرأة بشكل لا يتجزأ عن حماية حقوق الإنسان فتضع المؤسسات والهيئات المعنية الاستراتيجيات والبرامج الإنمائية التي من شأنها جعل المرأة شريكاً فاعلاً في التنمية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية .

وأضافت إن ما تحقق للمرأة اليمنية بعد قيام الوحدة في 22 مايو 1990م يعد من أهم المكاسب الديمقراطية في ظل التوجه السياسي القائم على الانفتاح والتعددية السياسية والفكرية والحريات الصحافية واحترام حقوق الإنسان ،وقد تبلور ذلك في تعدد الفرص التي أتيحت لها في ظل هذه التحولات الديمقراطية حيث شجع مناخ الحرية على المشاركة في الكثير من الأنشطة السياسية والاقتصادية والاجتماعية دفع بها خطوات إلى الأمام فشكلت قفزة نوعية في مجال تطور المرأة اليمنية ومرورها بالكثير من المنعطفات الرئيسية في مسيرتها التنموية.

وبخصوص إشكالية التمكين السياسي للمرأة أوضحت إن الضمانات الدستورية والقانونية اللازمة لتعزيز فرص المشاركة السياسية للمرأة في اليمن بعد الوحدة كفيلة بإعطاء مؤشر عال لكيفية تمكين المرأة اليمنية والنهوض بها على صعيد الواقع باعتبار أن مرحلة تقنين الحقوق وكفالة المشرع لها تعد تحدياً لا يمكن الاستهانة به في وضع اللبنة الأولى التي تؤسس لتثبيت الحقوق السياسية للمرأة حتى في ظل تعثر تجسيد هذه الحقوق كما هي في الواقع العملي بسبب اصطدام هذه القضية بجملة الظروف الاجتماعية والموروث الثقافي السلبي الذي يحول دون ترسيخها في الممارسة الحياتية وهو الأمر الذي يستوجب نضالا دؤوباً على الصعيد الاجتماعي لتحرير بعض التقاليد البالية المتعسفة بحق المرأة على الرغم من كون المشرع اليمني في ظل دولة الوحدة قد قطع شوطاً كبيراً باتجاه إقرار المساواة بين الرجال النساء.

وختاماً أود أن أقول إن الجمهورية اليمنية شهدت خلال السنوات الأخيرة العديد من المتغيرات السياسية والثقافية المتسارعة التي ارتبطت بهيكلة كثير من المؤسسات وتحديثها بحيث تلبي متطلبات التنمية في مختلف الجوانب وقد اقترنت هذه العملية بإصدار قوانين جديدة تواكب هذه المتغيرات وسجلت المرأة اليمنية منذ تحقيق الوحدة نمواً مضطرداً في مشاركتها السياسية وهو بطبيعة الحال انعكاس حقيقي لتطور الأوضاع المجتمعية عموماً.

■ تعليم الفتاة

عشرون عاماً مليئة بالمنجزات

الأخت/ جميلة سيف رئيسة قسم إدارة الامتحانات بمديرية الشيخ عثمان أبدت انطباعها قائلة: ليوم 22 مايو الذي نحتفل فيه بالذكرى العشرين للوحدة اليمنية المباركة التي تحققت بفضل جهود أبناء الشعب اليمني وإصراره على وحدة أرضه وترابه الوطني المبارك وشعبه الوطني الأبي الذي رفض المستعمرين والطغاة

ليوم 22 مايو طابع وطني خاص حيث أتى بعد نضالات متواصلة حتى تحققت الوحدة اليمنية المباركة والتأم الشمل اليمني الواحد شمالاً وجنوباً.. والآن مضت عشرون عاماً مليئة بالمنجزات على مستوى الوطن اليمني في كافة الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتربوية والصحية والإعلامية والسياسية وفي إعادة بناء الوطن وإعادة بناء المنشآت الحكومية والمدارس والمستشفيات وشق الطرقات ورصفها وسفلتتها ورصف الأحياء السكنية في عدن وفي جميع محافظات الجمهورية.

ولا ننسى أنه في ظل هذه الوحدة المباركة نالت المرأة اليمنية حقوقها الوطنية في كافة مرافق العمل والإنتاج ومراكز السلطة والدولة وأصبحت وزيرة وعضوة في مجلس النواب ووكيلة ومديرة إدارة ورئيسة قسم وقاضية ومحامية وطبيبة ومستشارة وشرطية.. الخ، وأصبح لها الحق بأن تدافع عن حقوقها المشروعة وحقوق أقربائها وبناتها الصغار فقد أصبح لها صوت وصدى إعلامي وطني محلي وعالمي.. وأقول ختاماً إن الوحدة اليمنية المباركة أمل الشعب اليمني نلنا فيها نحن النساء حظنا الوافر والعظيم.

الوحدة أعطت المرأة حقوقها كاملة

أما الأخت/ نادية محمد الأغبري نائبة رئيسة اتحاد نساء اليمن فقالت: اليمن موحد منذ الأزل، وتوحد فعلياً وسجله التاريخ في 22 مايو بعد مراحل من النضال والكفاح بفضل إرادة أبناء الشعب اليمني والجهود الطيبة المباركة التي بذلتها القيادة السياسية في بلدنا وأجمعت مع الشعب وبمؤازرته على ضرورة إعلان تحقيق الوحدة اليمنية المباركة لتكون مكسباً وطنياً وعربياً وعالمياً.

ولقد سجل التاريخ هذا اليوم وأصبحت اليمن قدوة لكل الأوطان في توحيدها وشهد الوطن الأمن والاستقرار والازدهار الاقتصادي ورفع مستوى معيشة المواطن اليمني من خلال الاستثمار ورسم الإستراتيجية في الإرتقاء بالأوضاع في المحافظات وإقامة المشاريع وتشييد الجامعات والمدارس، وبدأت اليمن تنهض وتزدهر إلى الأمام بفضل الوحدة اليمنية المباركة والقيادة الحكيمة ممثلة بالأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية الذي رفع علم الوحدة اليمنية عالياً فوق سماء عدن الأبية في 22 مايو 1990م.

الوحدة اليمنية أعطت للمرأة حقوقها كاملة في كافة المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية كونها عنصراً فعالاً ومؤثراً في المجتمع اليمني و قادرة على تحمل المسؤولية ومناقشة قضايا الوطن بشكل عام وليس قضاياها فقط .

فالمرأة اليمنية لها مواقف إيجابية في المجتمع من خلال رفضها للإرهاب والتآمر على الوحدة اليمنية المباركة التي لا رجوع عنها مهما كان الثمن.

ولا يسعني هنا إلا أن أهنئ الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله بالذكرى العشرين لقيام الوحدة اليمنية المباركة.

اعتماد نهج جديد

الدكتورة ألطاف رمضان إبراهيم - أستاذ القياس والتقويم المساعد، رئيسة قسم تقويم الأداء وضمان الجودة بجامعة عدن قالت:

إن مفهوم الوحدة الوطنية ببعديه الاجتماعي والسياسي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمنهج الاعتدال اليمني، لذلك فإن التعاون بين الجامعات اليمنية لتأصيل منهج الاعتدال سوف يصب بإذن الله تعالى في مصلحة واحدة، ويسهم في تحقيق هدف واحد يخدم الأهداف العلمية، كما نؤكد أن هذا التعاون بين الجامعات اليمنية يأتي تحقيقاً لتوجيهات القيادة الرشيدة في خدمة الوطن والمواطن من خلال البحث العلمي والتعاون المشترك لما فيه مصلحة البلاد والعباد.

وأضافت: من الإنجازات التي تحققت لليمن على الصعيد العلمي اعتماد نهج جديد يرمي إلى تقويم البرامج الأكاديمية في مختلف كليات جامعة عدن بغية الارتقاء بمخرجات العملية التعليمية والنهوض بواقعها في شتى المجالات.

وفي ختام حديثها قالت : تشهد هذه الآونة التحضير للذكرى الأربعين لجامعة عدن، ويشمل هذا التحضير جملة من الفعاليات من أهمها تفعيل دور البحث العلمي في التركيز على تطوير البرامج الأكاديمية استناداً إلى النوعية في تحديد المعايير الأكاديمية لهذه البرامج وتهيئة فرص التعليم المناسبة، وتقديم الخدمات والرعاية لجميع منتسبي الجامعة، وصولاً إلى ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي.

ومن خلالكم نرفع برقية شكر إلى فخامة رئيس الجمهورية نعبر فيها عن التقدير العالي للدور النضالي لفخامته وما تحقق في ظل قيادته من مكاسب وطنية وحدوية سيظل اليمنيون يفاخرون بها على مر التاريخ.

المرأة الأكاديمية وإنجازاتها المحققة

الدكتورة/ ندى السيد حسن أحمد رئيس قسم التوعية البيئية - مركز دراسات وعلوم البيئة جامعة عدن قالت:

نهنئ الشعب اليمني كافة بالذكرى العشرين للوحدة اليمنية وتأتي احتفالاتنا هذا العام وقد حظيت المرأة اليمنية بمكانتها العالية والمرموقة في مختلف مناحي الحياة وبفضل الوحدة المباركة حققت المرأة الأكاديمية نجاحات بالغة الأهمية من حيث تزايد أعداد المتأهلات من النساء في مختلف المجالات العلمية، كما تبوأت العديد منهن مناصب رفيعة في الجامعة كعميدات للكليات ورئيسات للمراكز العلمية والأقسام العلمية في كليات جامعة عدن على وجه الخصوص، وتعاظم دورهن في الأنشطة العامة والأبحاث العلمية والترقيات العلمية الممنوحة لجهودهن البحثية، إلا أننا نطمح لمزيد من الانجازات وأنا متفائلة بأن مستقبل المرأة سيكون أفضل.

المرأة حظيت بمناصب وزارية وقضائية

أما الأخت/ ياسمين ملهي مديرة ثانوية عبد الله محيرز فقد أبدت انطباعها قائلة: ظل الشعب اليمني يعاني من حالة التمزق والشتات ورهناً للاحتلال والاستعمار والحكم الإمامي الكهنوتي، وبعد ثورتي سبتمبر وأكتوبر تحققت الأهداف الوطنية له ما عدا هدف الوحدة اليمنية، حيث كان حلماً لدى أبناء شعبنا اليمني وكان حلماً لا يتوقع أحد أن يتحقق إلا أن وحدتنا المباركة أتت بفضل إرادة أبناء الشعب اليمني والجهود الطيبة التي بذلتها القيادة السياسية في بلادنا، فكانت الوحدة المبدأ والهدف الذي تحقق ونحن سعداء بأنها ستظل مكسباً وطنياً لنا ولأبنائنا وسنجتاز بها كل المحن ..ولا ننسى دور المرأة اليمنية في النضال العظيم والفعال الذي تقوم به في كافة مجالات الحياة ومكانتها في بناء المجتمع، فهي منتجة ومثقفة ومبدعة وسياسية وطبيبة ومعلمة فاضلة حيث أصبحت شريكة الرجل في العمل والبيت، وحظيت بمناصب عالية وقيادية ووزارية وقضائية وبرلمانية أسوة بالرجل وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من المجتمع ولا يمكن بناء مجتمع سليم دون أن يكون هناك امرأة فاعلة مؤثرة فيه.

فالمرأة دائماً تشارك في بناء الحياة السياسية والثقافية والاجتماعية والصحية والتربوية والتعليمية ولها الحق في التصويت للانتخابات ولها حق الترشح، وحققت بالساحة اليمنية نسبة عالية وما زالت تحقق هذه النسبة طالما هي قادرة ولديها الكفاءة والقدرة والإمكانية لتحقق أكثر من ذلك مثل أخيها الرجل، فهي تشكل نصف المجتمع ودائماً ما تخوض الحياة السياسية لأنها مؤهلة علمياً وتنظيمياً.

فهنيئاً لأبناء اليمن الذكرى العشرين للوحدة اليمنية وللأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية وسنظل نفتخر به دائماً وأبداً، فنحن معه قلباً وقالباً.

الوحدويون .. سلوكاً وممارسة .. هم أهل الثقة الشعبية لقيادة العمل الوطني